

واقع الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم

أ.م.د. نبيل رفيق محمد إبراهيم

وزارة التربية/المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي

الملخص :

استهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم. تألف مجتمع الدراسة من مشرفي الصف الأول الابتدائي يمثلون المديرية العامة للتربية في محافظات العراق عدا إقليم كردستان الذين شاركوا في الدورة التأهيلية الأولى التي أقامتها المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي خلال العام (٢٠١٦) م ، والبالغ عددهم (٧١) مشرفاً ومشرفة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ونسبة (٧٤%) ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٥٢) مشرفاً ومشرفة ، ولأغراض الدراسة تم تبني مقياس مرتضى وآخرون (٢٠١٤) ، وأستخرج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، أما الثبات فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار ، وللتحقق من هدفي البحث أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ ، ومعادلة فيشر، وقد توصل إلى النتائج الاتية : جاءت المجالات حسب الترتيب ، مجال افادة الدورات التدريبية بأهمية نسبية (٨٥،٢٧) ، وتليه مجال أهمية الدورات التدريبية بأهمية نسبية (٧٥،١٣) ، وتليه مجال معيقات الدورات التدريبية بأهمية نسبية (٥٠،٣٣) . وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث إجراء الدورات التدريبية على أساس تحليل الاحتياجات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي، واقترح البحث اجراء دراسة برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور مشرف الصف الأول الابتدائي في العملية التربوية.

The reality of the training courses For first line Supervisors Primary From their point of view

Assistant Prof.Dr. Nabeel Rafeeg Mohammed Ibrahim

Abstract

Current search targeted to recognize the reality of the administrators first grade from the point of view of training courses. Consisted study population consisted of administrators first grade, representing the general directorates of education in the provinces of Iraq except Kurdistan region who took part in the first qualifying session set up by the Directorate General of teachers and training and educational development during the year (2016) m, totaling (71) supervisors, were selected the research sample randomly and by (74%), as the number of the respondents (52) supervisors, for the purposes of the study were adopted Murtaza scale and others (2014), and extracted virtual honesty submitting it to a group of experts in educational and psychological Sciences, and the stability it has by a way that re-testing, and check out my goal Find use researcher Pearson correlation coefficient, the equation Alpha Cronbach, and equation Fisher, has reached the following results: came fields in the order, Technical briefing courses relative importance (85.27), followed by the field of the importance of the importance of training courses relative (75.13), followed by the field of obstacles courses relative importance (50.33). And no difference statistically significant in the first line supervisors primary training courses according to gender, in light of the search results researcher recommends holding training courses on the basis of analysis of the first line supervisors primary training requirements, and proposed Find a study of a proposed training program for activating the role of Musharraf's first grade in the educational process.

الفصل الأول : الاطار العام للبحث :

مشكلة البحث : Problem Of the Research

إنّ التقدم الحاصل في كثير من الدول ما هو إلا محصلة أهتمام تلك الدول بالتعليم من مختلف جوانبه، وأي خلل أو تأخر عن التطور والتقدم عادة ما يعزى إلى التعليم والإشراف، فالإشراف التربوي عموماً وإشراف الصف الأول الابتدائي خصوصاً يتحمل الشق الأكبر من المسؤولية، لأنه يتناول أساس التعليم ومرتكزه، وهو الصف الأول الابتدائي والتي على ضوئها تتحد قدرة التلاميذ على النجاح من اجل التعلم أو التعلم من أجل التعلم. وتعد مسألة إعداد وتهيئة مشرفي الصف الأول الابتدائي من قبل المديرية العامة للإشراف التربوي من المبادرات النوعية في الإشراف التربوي ومن الأمور المهمة والضرورية في تطوير هذا الإشراف ليتلاءم مع حجم المسؤولية الملقاة عليه. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في تأهيل مشرفي الصف الأول الابتدائي ومن خلال الدورات التدريبية التي تقيمها المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي. وأننا بحاجة إلى تحديث وتجديد الأساليب المتبعة في البرامج التدريبية وسبل الارتقاء بدورات مشرفي الصف الأول الابتدائي المقدمة وكفاءة إدارتها على نحو أفضل. وتظهر المشكلة في معرفة مدى أهمية الدورات التدريبية المقدمة للمندربين وضرورتها لهم ومدى الإفادة منها والمعوقات ووضع المقترحات التي تساعد على تقديم أفضل من قبل المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي القائمة على تنظيم هذه الدورات، فعليه يجب التعامل مع التدريب بجدية، لأنه من الأهمية إلا نضيع الوقت والأموال في دورات تدريبية غير مجدية. وتتجسد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية : ما أهمية الدورات التدريبية؟، وما إفادة الدورات التدريبية؟ وما معوقات الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي؟ .

أهمية البحث: Importance Of the Research

تتناول الدراسة موضوعاً حول " واقع الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي في المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي من وجهة نظرهم " وترجع أهميتها لما يلي :

أولاً : الأهمية النظرية :

تكتسب أهميتها من :

- ١- الأدوار التي يقوم به مشرف الصف الأول في تحسين أداء معلمي الصف الأول الابتدائي.
- ٢- الأدوار التي يضطلع بها معلم الصف الأول الابتدائي في المدرسة.
- ٣- الصف الأول الابتدائي ومدى تأثيره على التلميذ في مراحل تعليمية لاحقة.

٤- إبراز أهمية الدورات التدريبية لمشرف الصف الأول الابتدائي ، لان جوانب العمل ينبغي أن تزود من وقت إلى آخر بدورات وبرامج تدريبية تتفق مع التغيير الذي يطرأ في الجوانب التربوية الحديثة في العالم.

٥- إن الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي التي تقام تجعل المشرف متجدد ومتطور في عمله ومنسجم مع التغييرات التي تحصل في المجتمع.

٦- قد تسهم في التعرف على أهمية وفائدة الدورات التدريبية من ناحية معيقاته وبالتالي محاولة التخلص منها أو تقليلها.

٧- قد يستفيد من هذه الدراسة الباحثون والمشرفون التربويون.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

من خلال هذه الدراسة وبما تقدمه من نتائج وتوصيات فإنه قد تفيد متخذي القرار في وزارة التربية بالمديرية العامة للإشراف التربوي عند سعيهم لتحسين أداء وزيادة كفاءة مشرفي الصف الأول الابتدائي.

هدفاً للبحث : Objectives Of the Research

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على واقع الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم.
- ٢- التعرف على دلالة الفرق في الدورات التدريبية بين مشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم تبعاً لـ الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث : Limitation Of the Research

يقتصر البحث الحالي على مشرفي الصف الأول الابتدائي في الدورة التأهيلية للمدة من (١٤/٢ إلى ١٤/٣/٢٠١٦) ،وزارة التربية / المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي.

تحديد المصطلحات : Definition Of the Terms

١- الدورات التدريبية : Training Courses

" برامج تدريبية تتضمن عدة أساليب تهدف إلى تحديث معلومات مشرفي الصف الأول الابتدائي، وذلك بأطلاعهم على أحدث الأساليب التعليمية والوسائل التوضيحية وتدريبهم عليها ومعالجة بعض النواقص والأخطاء الشائعة في التعليم الابتدائي (شريف وسلطان، ١٩٨٢ : ٦١).

٢- مشرف الصف الأول : Musharraf First Grade

" ذلك الشخص الذي يتولى مجموعة من المهام الموكلة له والمرتبطة في عملية تنفيذ برنامج مشرفي الصف الأول الابتدائي على مستوى المدرسة " (الاسدي، ٢٠٠٣ : ٧)

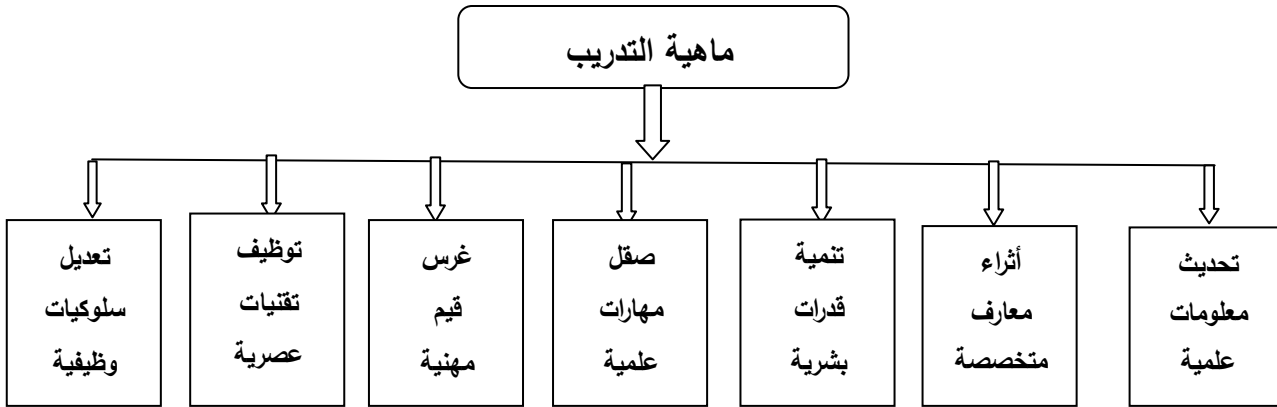
" هو الذي يتولى مهمة الإشراف في الصف الأول من المرحلة الابتدائية لمتابعة سير العملية التربوية والتعليمية من خلال إشرافه على المعلمين وتحسين أدائهم تربوياً وثقافياً ومهنياً " (المزيني، ٢٠١٠ : ٩) .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة :

Theoretical Sides: خلفية نظرية

ماهية التدريب:

يشير الغامدي (٢٠١٣) إلى أن التدريب عمل مخطط يتكون من مجموعة من البرامج المصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها بمستوى عالٍ من الكفاءة من خلال تطوير وتحسين أداءها (الغامدي، ٢٠١٣ : ١٩) . وبرى الكبيسي (٢٠١٠) بان التدريب نشاط عملي يهدف إلى تحسين القدرات والمهارات لأداء عمل محدد (الكبيسي، ٢٠١٠ : ١٢) . والمخطط (١) يوضح ذلك.



مخطط (١) ماهية التدريب

إعداد الباحث اعتماداً على خلفية نظرية

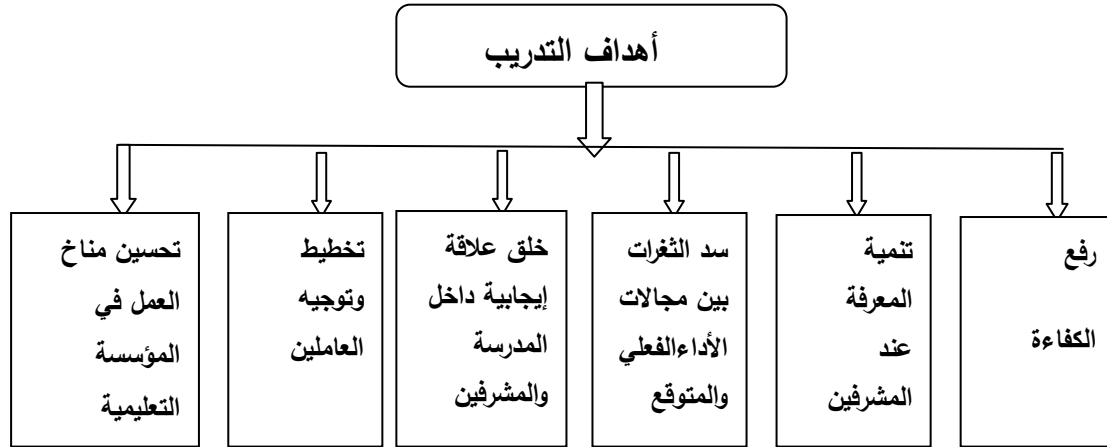
أهداف التدريب:

إنّ التدريب يعد وسيلة لتحقيق غايات ونتائج معينة من أجلها يتم عقد البرامج التدريبية وبذل الجهود المختلفة على وفق الخطط المعدة مسبقاً وتلك النتائج والثمار المرجوة للحصول عليها في النهاية هي أهداف التدريب.

وهناك عدداً من الأهداف التي تحاول المؤسسة التدريبية تحقيقها مع وضع البرامج التدريبية فيها

لنقاط الآتية:

- ١- يساعد التدريب على تحسين مستوى أداء مشرفي الصف الأول الابتدائي ،وهذا يؤدي بالتالي إلى رفع الكفاءة.
- ٢- يعمل التدريب على معرفة مشرفي الصف الأول الابتدائي بحل مشكلات الطفولة.
- ٣- يحاول التدريب تغيير سلوك مشرفي الصف الأول الابتدائي لسد ثغرات بين الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرجو تحقيقه.
- ٤- يخلق التدريب علاقة إيجابية بين مشرفي الصف الأول الابتدائي والمعلمين مما يؤدي الى دمج العمل في قالب واحد.
- ٥- يساعد التدريب في عملية التخطيط وتوجيه مشرفي الصف الأول الابتدائي وتنميتهم ،إذ أن التنمية المهنية تركز أساساً على كفاءة مشرفي الصف الأول الابتدائي باعتبارهم أحد النتائج الهامة.
- ٦- يعمل التدريب على تحسين مناخ العمل في المؤسسة التربوية ويمكن لمشرفي الصف الأول الابتدائي من الإلمام بالجديد في مجالات عملهم وتزويدهم بالخبرات (نعيمه،٢٠٠٨: ٨) ،والمخطط (٢) يوضح ذلك.

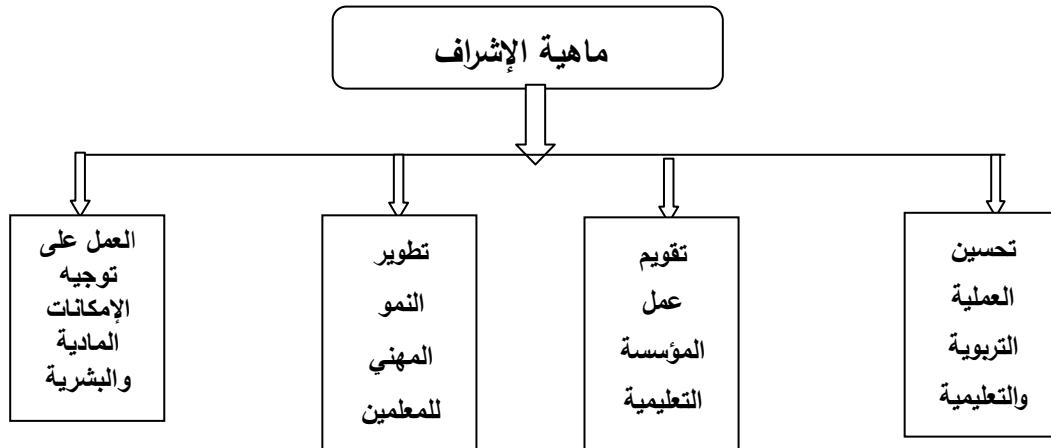


مخطط (٢) أهداف التدريب

إعداد الباحث اعتماداً على خلفية نظرية

٢- ماهية الإشراف :

إنّ الإشراف هو إحدى المؤسسات المهمة في وزارة التربية، إذ يتولى مسؤولية المتابعة الميدانية للتأكد من تحقيق غايات التعليم ، بل هو أهم مؤسسة مشرفة على تطلعات السياسية والتعليمية، ويتضح ذلك من الدور المتعدد الأبعاد الذي يتولاه مشرفي الصف الأول الابتدائي علمياً وفنياً ومهنياً . فالإشراف هو عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها تحسين عمليتي التعلم والتعليم من خلال تهيئة مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية مع تقديم كافة الخبرات والإمكانات المادية والبشرية (المقوشي،٢٠٠٢: ٥) ، والمخطط (٣) يوضح ذلك .



مخطط (٣) ماهية الإشراف

إعداد الباحث اعتماداً على خلفية نظرية

أهداف الإشراف :

يسعى الإشراف نحو النهوض بالنظام التربوي عبر عملياته المتكاملة مع بضعها البعض، ووظائفه الإدارية والتنشيطية والتدريبية والبحثية وتحليلية والابتكارية المسخرة في خدمة المؤسسات التربوية .

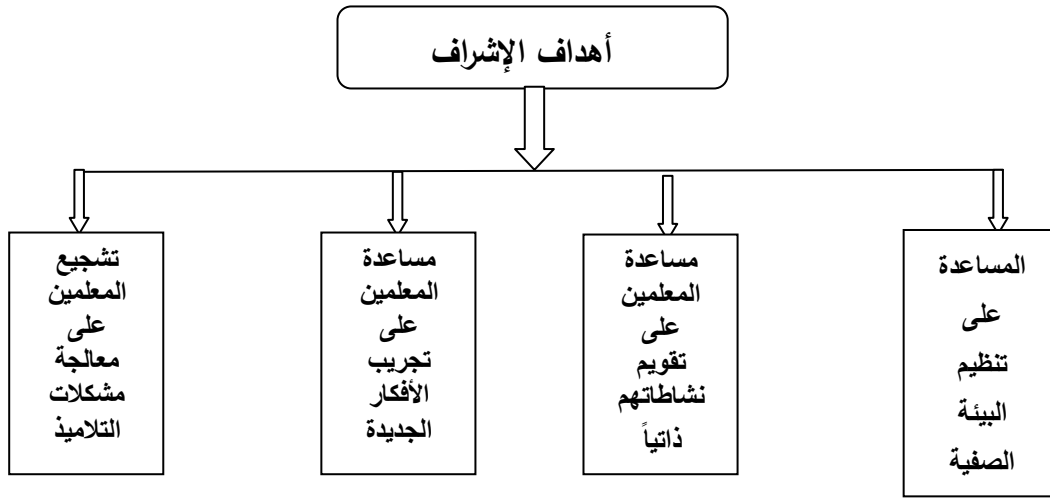
ويهدف الإشراف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم ومعالجة المعوقات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية أو في ضوء الفلسفة التربوية السائدة من خلال:

١- تنظيم الموقف التعليمي من خلال المساعدة على تنظيم البيئة الصفية والإفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي.

٢- مساعدة المعلمين على تنمية كفاياتهم من خلال مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتياً .

٣- أحداث التطوير التربوي من خلال مساعدة المعلمين على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة وتشجيعهم على الاتصال بزملائهم.

٤- تحسين البيئة المدرسية عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمين وتشجيعهم على التخطيط للنشاطات أو معالجة مشكلات التلاميذ (عطوي، ٢٠١٠: ٢٣٣)، والمخطط (٤) يوضح ذلك.



مخطط (٤) أهداف الإشراف
إعداد الباحث اعتماداً على خلفية نظرية

ثانياً : دراسات سابقة : Studies Previous :

١- دراسة الزهراني (٢٠٠٩)

" دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التعليمية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم "

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية ، والمعوقات التي تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية من وجهة نظرهم ، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) معلماً ، اختيروا بشكل عشوائي من بين معلمي التربية الفنية ونسبة (٣١,٣ %) من مجتمع الدراسة ، البالغ عددهم (٣٢٠) معلماً ، أعد الباحث استبانة لقياس الدورات التدريبية ، واشتملت على (٧٢) فقرة ، وضعت في مقياس متدرج ثلاثي ، وأستعمل في تحقيق الثبات طريقة ألفا كرونباخ ، وأستعملت الوسائل الإحصائية في عملية تحليل النتائج (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الأحادي) وتوصلت نتائج البحث إلى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة في جميع المهارات ، وأن هناك أربع معوقات تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الاستفادة من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة ، أما بقية المعوقات فقد جاءت بدرجة متوسطة وكان عددها سبعة معوقات ، ويوصي البحث ضرورة تدريب معلمي التربية الفنية على المهارات التعليمية ، واقتراح البحث إجراء دراسة لقياس مستوى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في مهارات أخرى (الزهراني ، ٢٠٠٩ : ٨ - ١٢٤) .

٢- دراسة القيسي (٢٠١٠)

" درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم "

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم " وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) مديراً ومديرة اختيروا بشكل عشوائي من بين مديري المدارس وبنسبة (٣٢,٧%) من مجتمع الدراسة البالغ (٤٨٠) مديراً ومديرة، أعد الباحث استبانة لقياس تأثير الدورات التدريبية ،واشتملت على (٥٠) فقرة وضعت في مقياس متدرج خماسي، واستعمل في تحقيق الثبات طريقة ألفا كرونباخ ،واستعملت الوسائل الإحصائية في تحليل النتائج (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،تحليل التباين الأحادي، معادلة ألفا كرونباخ) وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم حققت درجة مرتفعة جداً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) بين متوسطات درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) في درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم، ويوصي البحث بضرورة التنسيق مع الجامعات في إعداد البرامج والدورات التدريبية، إذ تقوم الجامعات وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بتأهيل المديرين وتدريبهم، واقترح البحث إجراء دراسة مماثلة لقياس آراء المعلمين على تأثير الدورات عليهم (القيسي، ٢٠١٠ : ٥ - ١٠٨) .

٣- دراسة مرتضى وآخرون (٢٠١٤)

" دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال"

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة اختيروا بشكل عشوائي من بين معلمات رياض الأطفال وبنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٤٨) ، اعد الباحثون استبانة كأداة لبحثهم ،واشتملت على (٢٥) فقرة ،وضعت في مقياس متدرج ثلاثي ،واستعمل في تحقيق الثبات طريقة إعادة الاختبار،وأستعملت الوسائل الإحصائية في عملية تحليل النتائج (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح،الوزن المنوي، اختبار مربع كأي) وتوصلت نتائج البحث إلى أن الدورات التدريبية أهمية بالنسبة للمعلمات من حيث التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة ،ويوصي البحث إعداد برامج تطوير وتحسين المهارات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال تربية

الطفل،واقترح البحث إجراء دراسة عن المهارات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات (مرتضى وآخرون، ٢٠١٤ : ٢ - ٢٦) .

موازنة دراسات سابقة بالدراسة الحالية : Previous Studies Balancing the Present Study

هناك نقاط تشابهت بها دراسات سابقة مع الدراسة الحالية وأخرى اختلفت وستناول في هذا العرض الموجز شيئاً منها:

١- **منهجية البحث** : اتخذت دراسات سابقة كلها منهج البحث الوصفي، وهذا ما اتخذته الدراسة الحالية، إذ اعتمدت على المنهج الوصفي لكونه ملائماً لإجراءات الدراسة الحالية.

٢- **الأهداف** : هدفت دراسة الزهراني (٢٠٠٩) إلى تعرف مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية والمعوقات التي تحد من إفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة القيسي (٢٠١٠) إلى تعرف على درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة مرتضى وآخرون (٢٠١٤) إلى معرفة أهمية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال ، أما الدراسة الحالية فههدفت إلى معرفة واقع الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم.

٣- **العينة** : تراوحت عينة دراسات سابقة بين (٣٠) كما في دراسة مرتضى وآخرون (٢٠١٤) و(١٥٧) كما في دراسة القيسي (٢٠١٠) و(١٠٠) كما في دراسة الزهراني (٢٠٠٩) ،أما الدراسة الحالية فكانت عينتها (٥٢) مشرفاً ومشرفة.

٤- **الأداة** : اعتمدت دراسات سابقة كلها الاستبانة أداة في إجراءات البحث،أما الدراسة الحالية تبنت مقياس مرتضى وآخرون (٢٠١٤) .

٥- **مكان الدراسة** : أجريت دراسة الزهراني (٢٠٠٩) في السعودية ، وأجريت دراسة القيسي (٢٠١٠) في فلسطين ،وأجريت دراسة مرتضى وآخرون(٢٠١٤) في العراق (بغداد) ،أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق (بغداد) .

٦- **الوسائل الإحصائية** : استعملت دراسة الزهراني (٢٠٠٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، أما دراسة القيسي (٢٠١٠) فأستعملت الاختبار التائي لعينة واحدة ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين،تحليل التباين الأحادي،معادلة ألفا كرونباخ،اختبار شيفيه ، وإما دراسة مرتضى وآخرون (٢٠١٤) فأستعملت معامل ارتباط بيرسون،الوسط المرجح، الوزن المئوي، اختبار مربع كاي، أما الدراسة الحالية فاستعملت معامل ارتباط بيرسون ،معادلة ألفا كرونباخ،معادلة فيشر .

٧- **النتائج** : توصلت دراسة الزهراني (٢٠٠٩) إلى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة في جميع المهارات، وأن هناك أربع معوقات تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الإفادة من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة، إما بقية المعوقات فقد جاءت بدرجة متوسطة وكان عددها

سبعة معيقات، وتوصلت دراسة القيسي (٢٠١٠) إلى أن درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم حققت درجة مرتفعة جداً، توصلت دراسة مرتضى وآخرون (٢٠١٤) إلى أن الدورات التدريبية أهمية بالنسبة للمعلمات من حيث التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة، أما الدراسة الحالية سوف يتم مناقشة النتائج مع نتائج دراسات في عرض وتحليل النتائج من حيث الاتفاق والاختلاف.

ومن خلال ما سبق فإن البحث إفادة من دراسات سابقة في النواحي التالية :

١- الرجوع إلى المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢- كتابة وترتيب الخلفية النظرية وترتيبها.

٣- أدوات البحث .

٤- الوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث

Procedures Of the Research: إجراءات البحث

تتلخص الإجراءات بمجموعة من الخطوات وهي:

١- منهجية البحث : Research Methodology

لتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي بوصفه المنهج العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة هذا البحث .

٢- مجتمع البحث : Research Population

يتألف مجتمع البحث الحالي من (٧١) مشرفاً ومشرفة من مشرفي الصف الأول الابتدائي يمثلون المديرية العامة للتربية في محافظات العراق عدا إقليم كردستان الذين شاركوا في الدورة التأهيلية الأولى التي أقامتها المديرية العامة لأعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي خلال العام (٢٠١٦) م، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عدد المشاركين لمجتمع البحث

الدورة	عدد المشاركين
الأولى	٧١

٣- عينة البحث : Research Of Sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ونسبة (٧٤ %) من مجتمع البحث، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٥٢) مشرفاً ومشرفة الصف الأول الابتدائي في المديرية العامة للتربية في محافظات العراق، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

أفراد عينة البحث موزعة على المحافظات

ت	المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
١	تربية الرصافة ١	٣	١	٤
٢	تربية الرصافة ٢	٢	٢	٤
٣	تربية الرصافة ٣	٢	٢	٤
٤	تربية الكرخ ١	-	١	١
٥	تربية الكرخ ٢	٤	-	٤
٦	تربية الكرخ ٣	٢	٢	٤
٧	تربية ديالى	٣	١	٤
٨	تربية بابل	٢	٢	٤
٩	تربية النجف الاشرف	٢	٢	٤
١٠	تربية ميسان	٤	-	٤
١١	تربية واسط	٣	١	٤
١٢	تربية صلاح الدين	٣	-	٣
١٣	تربية كربلاء المقدسة	١	٣	٤
١٤	تربية البصرة	٣	١	٤
	المجموع	٣٤	١٨	٥٢

٤- أداة البحث : Tool Of the Research

نظراً لتوافر مقياس لقياس الدورات التدريبية المعد من قبل مرتضى وآخرون (٢٠١٤) على معلمات رياض الأطفال، لذلك اعتمده الباحث بعد إجراء بعض التعديلات ليكون ملائماً لعينة البحث (مشرفي الصف الأول الابتدائي) يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة .ملحق (١) على شكل عبارات وببدائل ثلاثية متدرجة هي (كبيرة،متوسطة، ضعيفة) ،وتعطي عند التصحيح الدرجات (١،٢،٣) على التوالي وبذلك فأعلى درجة كلية ممكنة للقياس هي (٧٥) درجة، وأقل درجة ممكنة هي (٢٥) درجة .

الصدق :

للتحقق من صلاحية هذا المقياس لمجتمع البحث، قام الباحث بعرض فقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم اتضح أن جميع الفقرات بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعضها صالحة ظاهرياً لقياس الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي، وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس.

الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) مشرفاً ومشرفة ثم طبق معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

٥- التطبيق النهائي : The Final Application

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٥٢) مشرفاً ومشرفة، وبذلك أصبح عدد الاستمارات خاضعة للتحليل الإحصائي.

٦- الوسائل الإحصائية: Statistical Tools

أ. معامل ارتباط بيرسون : Pearson Correlation Coefficient

أستعمل لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث (الخفاجي والعنابي ، ٢٠١٥ : ١٠٥) .

ب . معادلة ألفا كرونباخ : Alfa Formula

استعملت لحساب الاتساق الداخلي للفقرات (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٩٧) .

ت. معادلة فيشر : Fisher

استعملت لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد (النجار، ٢٠١٠ : ٩٥) .

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

Display and Analysis of the Results and Discuss

أولاً : عرض النتائج: Results

هدفاً للبحث:

١- التعرف على دور الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم:

للتعرف على واقع الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي، تم تفرغ البيانات وتم استخراج الوسط المرجح ووزنها المئوي لكل مجال وكل فقرة من فقرات المقياس. والجدول (٣) يوضح ذلك.

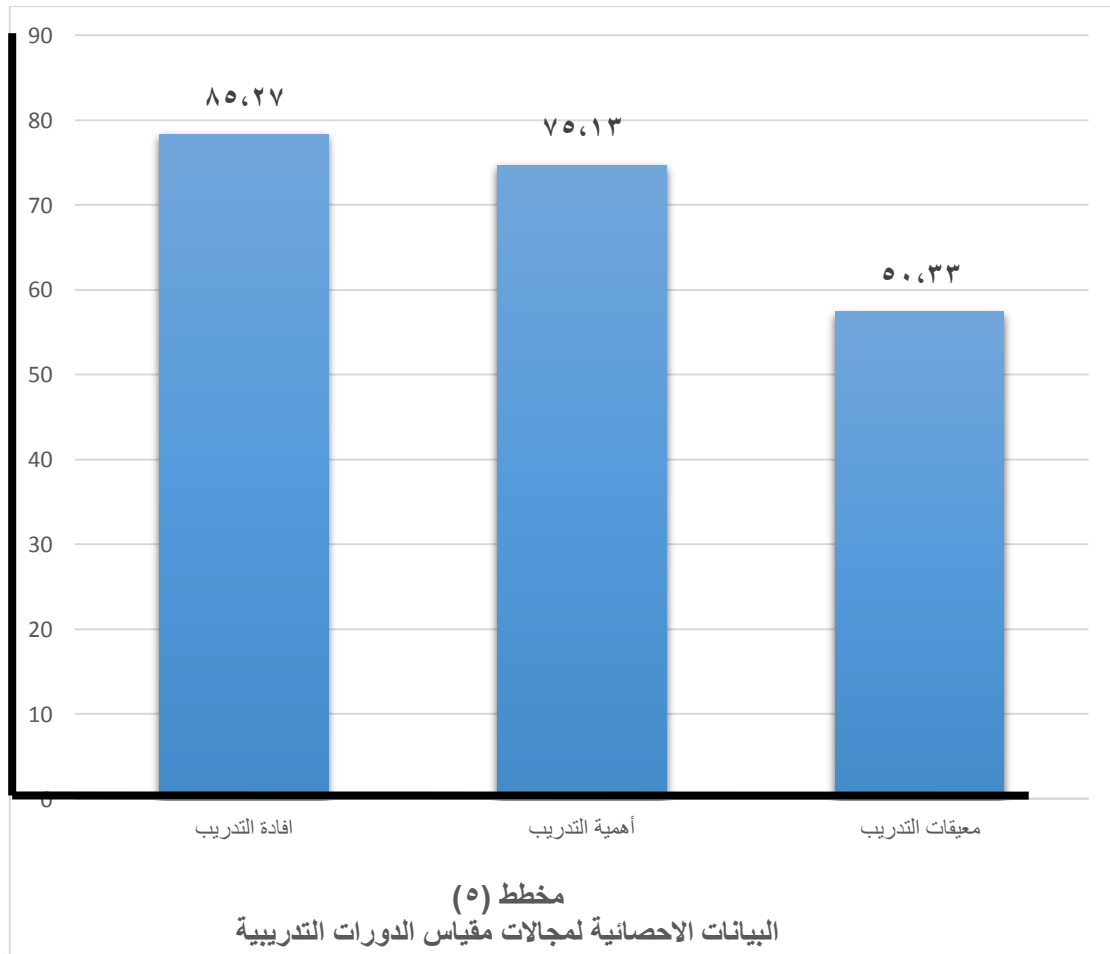
جدول (٣)

مجالات فقرات المقياس والوسط المرجح والوزن المنوي

ت	المجالات والفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
أولاً: مجال : أهمية التدريب			
١	التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة.	٢,٣١	٠٠,٧٧
٢	اكتساب المهارات في مجال إشراف الصف الأول الابتدائي.	٢,٥٢	٠٠,٨٤
٣	تسهم الدورات بأفكار إيجابية في أثناء المشاركة بها.	٢,٥٦	٣٣,٨٥
٤	تطور المستوى المهاري في التدريب.	٢,١١	٣٣,٧٠
٥	الاتصال بذوي الخبرة والتجربة.	١,٧٧	٠٠,٥٩
للمجال كاملاً			
		٢,٢٥	٣٢,٧٥
ثانياً : مجال إفادة الدورات			
٦	معرفة كيفية إجراء البحوث والدراسات التربوية.	٢,٩٨	٣٣,٩٩
٧	استعمال الأسلوب العلمي في حل المشكلات.	٢,٣٧	٠٠,٧٩
٨	قياس وتحليل أداء المعلم .	٢,٦٢	٣٣,٨٧
٩	تحليل الاحتياجات التدريبية للمعلمين .	٢,٩٥	٣٣,٩٨
١٠	الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال مشرف الصف الأول الابتدائي.	٢,٠٩	٦٧,٦٩
١١	معرفة أهمية التدريب لمشرفي الصف الأول الابتدائي.	٢,٤٥	٦٧,٨١
١٢	تعريف معلمي الصف الأول الابتدائي بأهمية استعمال (التقويم الذاتي) وتدريبهم عليه .	٢,٨٠	٣٣,٩٣
١٣	يساعد التدريب على اكتساب المهارات وتطبيقها في العمل.	٢,٦١	٠٠,٨٧
١٤	اكتشاف أي خلل في البيئة التعليمية وإيجاد الحلول.	٢,٣٩	٦٧,٧٩
١٥	معرفة كفايات مشرفي الصف الأول الابتدائي.	٢,٢١	٦٧,٦٣
١٦	إعداد خطط للعمل على وفق برامج زمنية محددة .	٢,٦٥	٣٣,٨٨
١٧	تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي الصف الأول الابتدائي.	٢,٥٨	٠٠,٨٦
للمجال كاملاً			
		٢,٥٦	٨٥,٢٧
ثالثاً: مجال : معيقات الدورات التدريبية			
١٨	قلة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في أثناء الدورات.	١,٧٢	٣٣,٥٧
١٩	اعتماد بعض المحاضرين على أسلوب المحاضرة وغياب الأساليب التدريبية الأخرى.	١,٦١	٦٧,٥٣
٢٠	القاعات التدريبية غير ملائمة للمتدربين.	١,٨١	٣٣,٦٠

٢١	قصر المدة الزمنية للدورات التدريبية.	١،٠٢	٠،٣٤
٢٢	بعد أماكن إقامة الدورات التدريبية عن أماكن سكن المتدربين.	١،٦٠	٣٣،٥٣
٢٣	قلة فرص تبادل الخبرات بين المتدربين والمدرسين.	١،٧٥	٣٣،٥٨
٢٤	المواضيع المقدمة في الدورات لا تلائم ما يحتاجه المتدرب.	١،١٠	٦٧،٣٦
٢٥	البرنامج التدريبي لا يلبي احتياجات المتدرب (المعرفية، المهنية).	١،٦٠	٣٣،٥٣
	للمجال كاملاً	٥١،١	٣٣،٥٠

يتضح من الجدول (٣) أن البيانات الإحصائية لمجالات وفقرات مقياس الدورات التدريبية من وجهة نظر مشرفي الصف الأول الابتدائي مبينة الوسط المرجح للمجالات تتراوح ما بين (١،١٠ - ٢،٩٨) وأن الوزن المئوي تتراوح ما بين (٣٤،٠ - ٩٩،٣٣) ، وكما يتضح حصل مجال إفادة الدورات التدريبية بأهمية نسبية (٨٥،٢٧) وتليه مجال أهمية الدورات التدريبية بأهمية نسبية (٧٥،١٣) وتليه مجال معيقات الدورات التدريبية بأهمية نسبية (٥٠،٣٣) ، والمخطط البياني (٥) يوضح ذلك .



٢- التعرف على دلالة الفرق في الدورات التدريبية بين مشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم تبعاً لـ الجنس (ذكور - إناث).

استعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ،فقد كانت النتائج كالتالي : أن التعرف على دلالة الفرق حسب الجنس بين مشرفي الصف الأول الابتدائي نجد أن ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) إذ أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٢٢١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) ، أي عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

دلالة الفرق بين مشرفي الصف الأول الابتدائي تبعاً لـ (الجنس)

الجنس			الاختبار التائي
١٨	إناث	٣٤	
٤٣,١٩٩			المتوسط
٢,٤٢٥			الانحراف
٥,٨٨٠			التباين
٠,٧٧٤			القيمة المحسوبة
١,٩٦٠			الجدولية
غير دالة إحصائياً			مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ثانياً: تحليل النتائج ومناقشتها : Analysis and Discussion of Results

من خلال الجدول (٣) بينت نتائج الأهمية النسبية لمجال أهمية الدورات التدريبية إلى تذبذب مستوى تلك الأهمية قياساً بما هو متحقق عند نقطة عتبة القطع* وقيمتها (٦٦,٦٦) وعلى عموم الفقرات بلغ أعلى مستوى (٨٥,٣٣) وأدنى مستوى (٠,٥٩) وأخيراً حققت نتائج الأهمية النسبية على مستوى المجال ككل (٣١,٧٥) وهو أعلى من نقطة عتبة القطع . ونلاحظ أن الفقرة (تسهم الدورات بأفكار إيجابية في أثناء المشاركة بها) قيمتها (٨٥,٣٣) والفقرة (اكتساب المهارات في مجال إشراف الصف الأول الابتدائي) قيمتها (٨٤,٠٠) والفقرة (التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة) قيمتها (٧٧,٠٠) والفقرة (تطور المستوى المهاري في التدريب) قيمتها (٧٠,٣٣) ويرى الباحث أن قيم هذه الفقرات هي أعلى من مستوى عتبة القطع ، أما الفقرة (الاتصال بذوي الخبرة والتجربة) بلغت قيمتها (٥٩,٠٠) وأن مستوى تحقق الهدف لهذه الفقرة متدنية جداً ، لذا فمن الضروري اتصال مشرفي الصف الأول الابتدائي بذوي الخبرة والتجربة للحصول على الخبرات في

مجال الإشراف التربوي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة مرتضى وآخرون (٢٠١٤).

وبينت نتائج الأهمية النسبية لمجال إفادة الدورات التدريبية إلى ارتفاع مستوى الوزن المئوي قياساً بما هو متحقق عند نقطة عتبة القطع، إذ بلغ أعلى مستوى (٩٩،٣٣) وإلى أدنى مستوى (٦٣،٦٧) وقد حققت نتائج الأهمية النسبية على مستوى المجال ككل (٨٥،٢٧) يرجع إلى أن هناك اعتبارات أساسية يجب توافرها في البرامج التدريبية حتى تسهم أسهاماً فعالاً في سلوك المشرف والمدرّب هي) أن تلبي رغبات المشرف وميوله وقدراته وتزوده بالاتجاهات والقيم الإيجابية، وأن تراعي واقع المشرف والمدرّب وخبراته وحاجاته الواقعية، وتوفير الشعور بالرضا والثقة بالنفس عند المشرف، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠٠٩).

وبينت نتائج الأهمية النسبية لمجال معيقات التدريب إلى تدني مستوى الوزن المئوي بدرجة واضحة بما هو متحقق عند نقطة عتبة القطع ولجميع فقرات المجال، إذ بلغت قيمة أعلى مستوى (٦٠،٣٣) وأدنى مستوى (٣٤،٠) وكانت قيمة المجال ككل (٥٠،٣٣). يعزى ذلك إلى أن البرنامج التدريبي لا يلبي احتياجات المدرّب (المعرفية، العلمية، المهنية)، والمواضيع المقدمة في الدورات لا تلائم ما يحتاجه المدرّب، وأن القاعات التدريبية كانت غير ملائمة للتدريب، واعتماد بعض المحاضرين على أسلوب المحاضرة وغياب الأساليب التدريبية الأخرى، هذا مما يؤدي إلى فقدان أهمية هذه البرامج عند المشرفين الملتحقين وينعكس ذلك في ضعف قابليتهم واستعدادهم نحوها. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠٠٩).

ومن خلال الجدول (٤) بينت النتائج لا يوجد فرق في الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي من وجهة نظرهم تبعاً لـ الجنس (ذكور - إناث) وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة القيسي (٢٠١٠). ويمكن أن يعزى ذلك إلى كونها الدورة التأهيلية الأولى التي يلتحق بها هؤلاء المشرفين.

الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- أوضح البحث أن هناك معيقات في الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي .
- ٢- اثبت البحث أن مجالات الدورات التدريبية جاءت حسب الترتيب الآتي:

(*) تم احتساب نقطة عتبة القطع من خلال الآتي :

$$\text{الأهمية النسبية} = 100 \times \frac{\text{متوسط القياس}}{\text{عدد مستويات القياس}} = \text{نقطة عتبة القطع} = 100 \times \frac{2}{3} = 66,66\%$$

(عباينة ، وبدر ٢٠١٠ : ٦٢)

- أ. مجال إفادة المرتبة الأولى بأهمية نسبية (٨٥،٢٧).
 - ب. مجال أهمية المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٧٥،١٣).
 - ج. مجال المعوقات المرتبة الثالثة بأهمية نسبية (٥٠،٣٣).
- ٣- اثبت البحث عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات : Recommendations

- ١- إجراء الدورات التدريبية على أساس تحليل الاحتياجات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي.
- ٢- الاهتمام بالقاعات التدريبية وأن تكون ملائمة لأغراض التدريب.
- ٣- الخروج عن الأنماط التقليدية في تقديم وإعطاء الدورات التدريبية والبحث عن الجديد.
- ٤- ضرورة ربط الدورات التدريبية بالجانب التطبيقي في العمل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدريب.
- ٥- يجب أن يكون واضعي البرامج التدريبية من عندهم الخبرة والكفاءة العلمية في مجالات التربية .
- ٦- يجب أن يكون هنالك لجان متخصصة بوضع المادة التدريبية والبرنامج التدريبي وأن لا تقتصر على شخص واحد.
- ٧- إقامة دورات تدريبية وورش تدريبية لتنمية كفايات مشرفي الصف الأول الابتدائي.
- ٨- ضرورة أن تكون هناك متابعة مستمرة لنتائج الدورات التدريبية من قبل المديرية العامة لإعداد والتدريب والتطوير التربوي.

المقترحات : Propositions

- يقترح الباحث عدداً من البحوث والدراسات الآتية:
- ١- إجراء دراسة مماثلة لتقويم الدورات التدريبية لمشرفي الصف الأول الابتدائي.
 - ٢- إجراء دراسة لمعرفة وجهات نظر المتدربين في المواضيع المقدمة في الدورة.
 - ٣- إجراء دراسة برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور مشرف الصف الأول الابتدائي في العملية التربوية.
 - ٤- إجراء دراسة مدى إمكانية الاختبار الإلكتروني للقبول في الإشراف الصف الأول الابتدائي للمتقدمين .

المصادر : References

- ١- الاسدي، سعيد جاسم ، وإبراهيم ، مروان عبد المجيد ، (٢٠٠٣) : الإشراف التربوي ، الدار العلمية الدولية، عمان.
- ٢- الخفاجي، رائد إدريس محمود ،والعتابي، عبد الله مجيد حميد (٢٠١٥) : الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة ،عمان.
- ٣- الزهراني، بندر بن سعيد بن دخيل الله (٢٠٠٩) : دور الدورات التدريبية في تطور المهارات التعليمية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية،السعودية.
- ٤- شريف ،غانم وسلطان،حنان (١٩٨٢) : الاتجاهات المعاصرة في التدريب في أثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة والنشر،الرياض.
- ٥- عباينة، عماد غضب ، وبدر سالم عيسى(٢٠١٠) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٦- عطوي ، جودت عزت (٢٠١٠) الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، الدار العملية الدولية ،عمان
- ٧- الغامدي،خالد عبد الله (٢٠١٣) : دور التدريب في رفع كفاءة أداء موظفي القطاع العام، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة، كلية العلوم الإدارية والاجتماعية، السعودية.
- ٨- القيسي ،عبير جمال حافظ (٢٠١٠) : درجة تأثير الدورات التدريبية في أداء مديري المدارس لمهامهم في محافظات فلسطين من وجهة نظرهم،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ٩- الكبيسي ، عامر خضير (٢٠١٠) : التدريب الإداري والأمني رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين،جامعة نايف للعلوم،الرياض.
- ١٠- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، العالمية المتحدة، بيروت.
- ١١- مرتضى وآخرون (٢٠١٤) : دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال ،مجلة جامعة كربلاء. المجلد ١٢، العدد ٤،
- ١٢- لمزيني، عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز (٢٠١٠) : مدى فاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض التعليمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

- ١٣- المقوشي ، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٢) : الإشراف التربوي، التعريف والأهداف بين النظرية والتطبيق، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٤- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) : الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- نعيمة ،بارك (٢٠٠٨) : تنمية الموارد البشرية ،مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا،العدد السابع، جامعة الشلف،الجزائر.

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها النهائية

زملائي المشرفين ...

تتكون هذه الاستبانة من مجموعة من الفقرات تهدف إلى معرفة واقع الدورات التدريبية، وبوصفك احد الأطراف التي تسهم في الإشراف على معلمي الصف الأول الابتدائي، لذا أرجو تعاونك واهتمامك بقراءة فقرات هذه الاستبانة والإجابة عنها بوضوح وصراحة، ووضع علامة (√) أمام الإجابة التي تعتقد أنها ملائمة. مع شكري وامتناني لتعاونكم .

ت	الفقرات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	التزود بالمعلومات والمستحدثات التربوية والعلمية الحديثة.			
٢	اكتساب المهارات في مجال إشراف الصف الأول الابتدائي.			
٣	تسهم الدورات بأفكار إيجابية في أثناء المشاركة بها.			
٤	تطور المستوى المهاري في التدريب.			
٥	الاتصال بذوي الخبرة والتجربة.			
٦	معرفة كيفية إجراء البحوث والدراسات التربوية.			
٧	استعمال الأسلوب العلمي في حل المشكلات.			
٨	قياس وتحليل أداء المعلم.			
٩	تحليل الاحتياجات التدريبية للمعلمين .			
١٠	الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال مشرف الصف الأول الابتدائي.			
١١	معرفة أهمية التدريب لمشرفي الصف الأول الابتدائي.			
١٢	تعريف معلمي الصف الأول الابتدائي بأهمية استعمال (التقويم الذاتي) وتدريبهم عليه .			
١٣	يساعد التدريب على اكتساب المهارات وتطبيقها في العمل.			
١٤	اكتشاف أي خلل في البيئة التعليمية وإيجاد الحلول.			

١٥	معرفة كفايات مشرفي الصف الأول الابتدائي.		
١٦	إعداد خطط للعمل على وفق برامج زمنية محددة		
١٧	تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي الصف الأول الابتدائي.		
١٨	قلة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في أثناء الدورات.		
١٩	اعتماد بعض المحاضرين على أسلوب المحاضرة وغياب الأساليب التدريبية الأخرى.		
٢٠	القاعات التدريبية غير ملائمة للمتدربين.		
٢١	قصر المدة الزمنية للدورات التدريبية.		
٢٢	بعد أماكن إقامة الدورات التدريبية عن أماكن سكن المتدربين.		
٢٣	قلة فرص تبادل الخبرات بين المتدربين والمدربين.		
٢٤	المواضيع المقدمة في الدورات لا تلائم ما يحتاجه المتدرب.		
٢٥	البرنامج التدريبي لا يلبي احتياجات المتدرب (المعرفية، المهنية).		